... المهملة

انه قد كتبت على خدها بالمسك جعفرا فما رأيت احسن منه فقلت فيه

ذلك شعرا قال ابن الجهم وكانت الجارية ساهية معنا فبعثت فقبلتها واخرفت

الى الارض ثم اخذت العود وغنت حتى صاغت لما قاله لحنا لم ار بعد تغني

وكاتبة بالمسك في الخد جعفرا فنفسي تخط المسك من حيث اثرا

لئن اودعت سطرا من المسك خدها لقد اودعت قلبي من الوجد اسطرا

فيا من لمملوك يظل مليكه مطيعا له فيما اسر واظهرا

ويا من لعيني من رأى مثل جعفر سقى الله صوب المزن ما كان جعفرا

قال ابن الجهم وانا في ذلك كله مبهوت ما استطيع ان انطق حرفا فقال لي المتوكل

ويلك يا علي ابيها امرتك به فقلت يا سيدي اقلني فوالله لقد بهتت وعزب

عني ذهني قال فلم ازل اعجب من ذلك :: **صاحب** روضة الازهار عن

علي بن الجهم قال دخلت على عثمان المازني وعنده جارية كانها فلقة قمر

وبيدها تفاحة فقالت ما اراد الشاعر بقوله ::

خبريني من الرسول اليك واجعله لا ينم عليك

قلت لا اعرف قالت اراد هذه ورمت الي بالتفاحة قال فوالله ما وجدت لها

جوابا من نسبة كلامها **البيت** في الكمام قالت بينما الامين يطوف في قصره

ليلا اذ مرت به جارية سكرى فجذب اليها واراد ها على نفسها فتمنعت وقالت

عسى تمهلني الى غد فلما كان من الغد طالبها بوعدها فقالت الم تسمع قولهم كلام

الليل يمحوه النهار وعرضها عليها وابى عليها وسأل من بالباب من الشعراء فامر بهم

القضية فقال مصعب بن عبد الله الزهري ::

١٤١

جا كنت مبيض السلو الى الرضى فقضى بسلطان على سلطاني

بالعز ملكني الهوى وتركنني في عزهن كالاسير العاني

ما ضر اني عبدهن صبابة وبنو الزمان وهن من عبداني

لا تعذلوا ملكا تذلل في الهوى ذل الهوى عز وملك ثاني

ان لم اطع فيهن سلطان الهوى كلفا بهن فلست من مروان

هو سليمان ابن الحكم ابن سليمان بن عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد الله بن محمد

ابن عبد الرحمن ابن الحكم بن هشام بن عبد الملك بن مروان بويع بقرطبة سنة

اربع مائة وقتل بها سنة خمس واربعمائة :: الجوزي في الاذكيا عن المفضل

قال دخلت على الرشيد وبين يديه طبق ورد وبين يديه جارية لم ار احسن منها

وجها ادبا اهديت اليه فقال لي يا مفضل قل في هذا الورد شعرا تشبهه به فقلت

كأنه خد مرموق يقبله فم الحبيب وقد ابدى به خجلا :: قال فقالت

الجارية :: كأنه لون خدي حين تدفعني كف الرشيد لامر يوجب الغسلا

فقال لي يا مفضل قم فان هذه الماجنة قد هيجتني فقمت وارخيت الستور

عليها :: ابو الفرج في الاغاني عن علي بن الجهم قال لما افضت الخلافة الى المتوكل

اهدى اليه الناس على اقدارهم واهدى اليه طاهر جارية تسمى محبوبة تقول

الشعر وتلحنه وتغنيه وكانت تحسن كل ما يحسنه علماء الناس فحسن

موقعها من المتوكل وحظيت عنده حتى لم يكن عنده احد من يعدلها قال ابن

الجهم فدخلت عليه يوما للمنادمة فلما استقر بنا المجلس قام فدخل

الى بعض المقاصير ثم خرج وهو يضحك فقال لي يا علي ابن الجهم دخلت فرايت

فلانة

Copyright © King Saud University